

الفائق في غريب الحديث

فأقبل° على إفواقٍ سهْمِك إنما ... تكلّفتَ من أشياء ما هو ذاهبٌ
يريد : أقبِل ما تُملح به شأنك . الأشعري تذاكر هو ومُعَاذِ رَضِي □ تعالى عنهما قراءة
القرآن فقال أبو موسى : أمّا أنا فأَتَفَوَّسَ قَه تَفَوَّسُ قَ اللّٰقُوح . هو أن
تُحَلِّبَ الناقة فُوقاً بعد فُوق أي يَرُضِعُهَا الفَصِيل كذلك ومنه تَفَوَّسَ قَ ماله
إذا أنفقه شيئاً بعد شيء قال : ... تَفَوَّسَ قَتَ مَالِي مِنْ طَرِيْفٍ وتَالِدٍ ...
تَفَوَّسَ قِي المَّهْبِاءَ مِنْ حَلَابِ الكَرْمِ

وعن بعض طيء : خلف من° تفوَّق . وقد ذكر سيبويه : يتجرّعه ويتفوَّقُه فيما ليس معالجة
للشيء بمَرَّةٍ ولكنه عمل بعد عمل في مُهْلة . والمعنى : لا أقرأ وِرْدِي بِمَرَّةٍ ولكن
شيئاً بعد شيء في ليلي ونهاري .

فوض معاوية رضي □ تعالى عنه قال لِدَغْفَلِ بنِ حَنْظَلَةَ النسابة : بِمَ ضَبَطْتَ ما أَرَى
؟ قال : بمفاوضة العلماء : قال : وما مفاضةُ العلماء ؟ قال : كنت إذا لقيتُ عالماً
أخذتُ ما عنده وأعطيتُه ما عندي . المُفَاوِضَةُ : المُساواة والمشاركة والفَوْضَةُ :
الشركة والناسُ فَوْضَى في هذا الأمر ; أي سواء لا تَدَيَانُ بينهم .
الفاء مع الهاء .

فهر النبي A نهى إن الفَهْر . هو من الإفهار كالمصّدّر من الإصدار ; يقال : أفهَر
الرجلُ إذا أكسل عن إحدى جاريتيه ; أي خالطها ولم يُنزل ; ثم إلى قام إلى الأخرى
فأنزل معها ; وهو من تَفْهِيرِ الفَرَسِ